

العوامل المؤثرة على اختيار مستهلكي الأسماك لسوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري لشراء احتياجاتهم من الأسماك

الظاهر علي دابه¹، فتحية علي اسبيقه²، خالد ميلاد العلوي³
قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة طرابلس، طرابلس، ليبيا
taal.dabah@gmail.com

المستخلص:

على الرغم من وجود العديد من محلات وأسواق بيع الأسماك الطازجة والمجمدة بالتجزئة في مدينة طرابلس، إلا أن العديد من مستهلكي الأسماك يقبلون على شراء من سوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري بمدينة طرابلس، ويفضلونه ويختارونه لشراء احتياجاتهم من الأسماك. اختيار المستهلكين لسوق المرسى للأسماك يتأثر ببعض العوامل الاقتصادية والتي أهمها وبالترتيب: توفر عدة أنواع من الأسماك، الطريقة التي يعرض بها البائعون الأسماك للبيع، الأسعار بهذا السوق أفضل من الأسعار بمحلات وأسواق بيع الأسماك الأخرى، الأسماك في هذا السوق تكون طازجة، توفر لديك وسيلة النقل للذهاب إلى هذا السوق، إمكانية شراء كل احتياجاتي من الأسماك من هذا السوق، توفر الأسماك طوال اليوم والعام، وإمكانية شراء أسماك مجهزة (مقطعة). يتأثر اختيار مستهلكي الأسماك لسوق المرسى للأسماك أيضا ببعض العوامل الأخرى غير الاقتصادية والتي أهمها وبالترتيب: نظافة السوق، وجود خدمة تنظيف الأسماك بعد الشراء، وجود رقابة وتفتيش على السوق، السوق يعرض ويبيع أسماك ذات مواصفات صحية، معاملة البائعين للزبائن جيدة، قرب السوق من مقر سكني، تشجيع صديق أو قريب للشراء من هذا السوق، معرفتي بأحوال هذا السوق، موقع السوق على جانب الطريق ومناسب للشراء عند العودة من العمل، وتوفير موقف للسيارات. والعامل الوحيد من بين العوامل الاقتصادية الذي ظهر أنه غير مؤثر في اختيار المستهلكين لهذا السوق هو إمكانية الشراء بالجملة، كما أن العامل الوحيد من بين العوامل غير الاقتصادية الذي ظهر أنه غير مؤثر في اختيار المستهلكين لهذا السوق هو أن السوق مناسب لاصطحاب الزوجة للمساعدة في الشراء.

كلمات مفتاحية: مستهلك، أسماك، سوق، سوق المرسى، شراء.

المقدمة:

الأسماك هي واحدة من أنواع اللحوم البيضاء التي يستهلكها عدد كبير من المستهلكين في المجتمع الليبي ويفضلونها على الأنواع الأخرى من اللحوم البيضاء والحمرات لما لها من فوائد غذائية وصحية. ولذلك فالمستهلك يقوم بالبحث عن السوق أو المكان المناسب لشراء الأسماك التي يحتاجها ويرغبها، حيث أن هناك عدة خيارات من الأسواق متاحة لشراء الأسماك منها، فقد يشتري من أسواق الأسماك الطازجة، الأسواق الممتازة، محلات بيع اللحوم والأسماك الطازجة، محلات بيع اللحوم والأسماك المجمدة، أو من بائعي الأسماك بالسيارات المبردة، وكل هذه تمثل أسواق التجزئة والتي تعتبر الحلقة الأخيرة في القناة التسويقية التي تمر بها الأسماك من الصيادين حتى تصل إلى المستهلك النهائي. أسواق الأسماك الطازجة تحصل على الأسماك التي تتعامل فيها من أسواق الجملة أو من

الصيادين مباشرة، وهذه الأسواق توجد أينما يوجد المستهلك وفي التجمعات السكانية، فهي قريبة من المستهلك وتبيع للمستهلكين النهائيين.

وعندما يقرر المستهلك شراء الأسماك فإن اهتمامه يتركز في الحصول على الأسماك بأقل سعر وأن تكون ذات جودة عالية، وبأقل وقت وجهد ممكن، وبذلك سوف يبحث عن المكان المناسب لشراء الأسماك وتحقق فيه مصلحته هذه. سوق المرسى للأسماك من الأسواق القديمة والهامة والمشهورة في مدينة طرابلس والذي يوجد في ميناء طرابلس البحري فهو من جهة يعتبر أحد المنافذ المتاحة لصيادي الأسماك لبيع أسماكهم، وخاصة هؤلاء الذين يمارسون نشاطهم في شواطئ مدينة طرابلس أو في مدن أخرى قريبة من مدينة طرابلس، ومن جهة فانه يوفر عدة أنواع من الأسماك الطازجة للمستهلكين في مدينة ذات كثافة سكانية عالية.

مشكلة البحث:

يقبل الكثير من مستهلكي الأسماك على شراء احتياجاتهم من الأسماك من سوق المرسى بميناء طرابلس البحري كما هو مشاهد من كثرة عدد المشترين في بعض أيام الأسبوع وفي مواسم معينة من السنة. إن ظاهرة الإقبال على الشراء من سوق المرسى تعني أن هؤلاء المستهلكين عند بحثهم عن الأسماك التي يرغبونها يختارون هذا السوق كمكان مناسب لشراء الأسماك من وجهة نظرهم، وظاهرة إقبال العديد من مستهلكي الأسماك على هذا السوق يعني أنهم يفضلونه عن الأسواق والأماكن الأخرى لبيع الأسماك، ومن المرجح بأن إختيارهم لهذا السوق يتأثر بعدة أسباب أو عوامل.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحديد أهم العوامل التي تؤثر في إختيار مستهلكي الأسماك وإقبالهم على سوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري لشراء الأسماك وتفضيله على الاسواق والأماكن الأخرى التي تباع الأسماك.

مصادر البيانات:

لقد تم الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لهذه الدراسة البحثية باستخدام إستبيان صمم لهذا الغرض.

أسلوب البحث:

استخدم في هذا البحث أسلوب التحليل الوصفي والتحليل الإحصائي لتحليل البيانات المتحصل عليها واستخلاص النتائج المناسبة.

حدود البحث:

أجرى هذا البحث على سوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري خلال الفترة الزمنية 2022/2/15 - 2022/3/31.

المواد وطرائق البحث:

تتسم دراسات وبحوث التسويق الزراعي في البيئة الليبية بالقلّة، ومعظم بحوث التسويق الزراعي المنجزة هي في شكل دراسات بحثية قام بها طلبة الدراسات العليا في قسمي الاقتصاد الزراعي في كليتي الزراعة بجامعة طرابلس وجامعة عمر المختار. تلك الدراسات ركزت على عملية التسويق من وجهة نظر المنتج الزراعي، أو ركزت على دراسة عرض بعض المنتجات الزراعية أو الطلب عليها. ويمكن الإشارة إلى الدراسة التي قام بها

(الحمادي ودابه، 2015) عن العوامل المؤثرة على اختيار مستهلكي المنتجات الزراعية الغذائية الشراء من سوق الثلاثاء بالحي الإسلامي بمدينة طرابلس، والتي حددت فيها أهم العوامل الاقتصادية والعوامل غير الاقتصادية التي تؤثر في اختيار المستهلكين لسوق الثلاثاء بالحي الإسلامي لشراء المنتجات الزراعية الغذائية.

لتحقيق هدف الدراسة المذكور أعلاه، يستخدم في هذه الدراسة مقياس ليكرت (Likert Scale) الشائع الإستعمال في بحوث التسويق، ففي أمريكا على سبيل المثال، فإن 55% من الأعمال (businesses) يستعملون مقياس ليكرت في بحوثهم التسويقية (Kinnear and Taylor, 1991). لقد استخدم الباحثان (الحمادي ودابه، 2015) مقياس ليكرت في دراستهما البحثية المشار إليها سابقاً. مقياس ليكرت يتضمن وضع وصياغة عدد من العبارات مناسبة للحالة موضع الدراسة، العبارات تعطى لمجموعة (عينه) من المستجوبين ممثلة لمجتمع الدراسة موضع الاهتمام، ومقياس ليكرت له مزايا في أنه سهل تكوينه أو إدارته، وبساطة الإرشادات أو التعليمات (Kinnear and Taylor, 1991). مقياس ليكرت يتطلب الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية، ولذلك تم إعداد إستبيان بالمقابلة الشخصية لهذا الغرض، وصمم الإستبيان ليشمل مجموعتين من العوامل التي من المحتمل أن تؤثر على اختيار مستهلك الأسماك لسوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري بطرابلس لشراء احتياجاته من الأسماك التي تباع في هذا السوق، حيث تضم المجموعة الأولى العوامل الاقتصادية والثانية تضم العوامل غير الاقتصادية:

أ : العوامل الاقتصادية:

وهي مجموعة من العوامل التي ترتبط بالجانب الاقتصادي المرتبط بعملية الشراء، وهذه العوامل تشمل ما يلي:

- توفر عدة أنواع من الأسماك التي يمكن الاختيار من بينها.
- الأسماك في هذا السوق تكون طازجة.
- إمكانية شراء كل احتياجاتي من الأسماك من هذا السوق.
- إمكانية الشراء بالجملة.
- الأسعار بهذا السوق أفضل من الأسعار بالمحلات والأسواق الأخرى التي تباع الأسماك.
- إمكانية شراء أسماك مجهزه (مقطعه، متبله).
- توفر الأسماك طوال اليوم وطوال العام.
- الطريقة التي يعرض بها البائعون الأسماك للبيع.
- توفر لديك وسيلة النقل (سيارة) للذهاب إلى هذا السوق.

ب : العوامل غير الاقتصادية:

وهي مجموعة من العوامل التي ترتبط بالجانب غير الاقتصادي المتعلق بعملية الشراء، وعادة ما يأخذها المستهلك في الاعتبار عند القيام بشراء الأسماك، وهذه العوامل تشمل ما يلي:

- قرب السوق من مقر سكني.
- نظافة السوق.
- توفر موقف للسيارات.

- موقع السوق على جانب الطريق ومناسب للشراء عند العودة من العمل.
 - السوق مناسب لاصطحاب الزوجة للمساعدة في الشراء.
 - معاملة البائعين للزبائن جيدة.
 - تشجيع صديق أو قريب للشراء من هذا السوق.
 - معرفتي بهذا بأحوال هذا السوق.
 - السوق يعرض ويبيع منتجات ذات مواصفات صحية.
 - وجود خدمة تنظيف وتجهيز الأسماك بعد الشراء.
 - وجود رقابة وتفتيش على السوق.
- درجات تأثير تلك العوامل في المجمل تختلف من مستهلك لآخر، ولذلك صمم الاستبيان على شكل مقياس ليكرت ذي الخمس درجات حيث، تتراوح درجات التأثير من مؤثر بدرجة عالية جدا وغير مؤثر، وبذلك فانه يوضح مستوى تأثير كل عامل من العوامل التي تضمنها الاستبيان على اختيار المستهلك سوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري لشراء الأسماك.

الهدف من اختيار المقياس المحاسبي هو توسيع مدى الردود المتوقعة على العوامل التي تضمنها الإستبيان ومن ثم تحديد متوسط حسابي تكون قيمته أكثر واقعية في التعبير عن إجابات المستجوبين.

اختيرت عينه عشوائية من (103) مشنرى لتمثل مجتمع الدراسة المتمثل في مستهلكي الأسماك والذين يشترونها من سوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري، ومجتمع الدراسة غير محدد (يصعب تحديده)، اختيرت العينة في نفس مكان السوق من بين المشنرين بمقابلة كل واحد منهم بعد أن يقوم بعملية الشراء، وعند موافقته على المشاركة يتم توجيه الأسئلة له وتدوين ردوده في الاستبيان في الوقت نفسه وفي عين المكان، بما يضمن أن يكون الاستبيان صالحاً والحصول على أعلى نسبة مشاركة، حيث يتم استلام كل الإستبيانات الموزعة، وتم ذلك خلال الفترة الزمنية 2022/2/15 - 2022/3/31.

على حسب مقياس ليكرت لقياس درجة تأثير العوامل الاقتصادية وغير الاقتصادية على اختيار المستهلك سوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري لشراء الأسماك، فإنه أعطيت أوزان لدرجات تأثير هذه العوامل تتراوح ما بين 1 في حدها الأدنى (غير مؤثر) و 5 في حدها الأعلى (مؤثر بدرجة عالية جداً)، وباحتساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه الأوزان فإنه يساوي (3) وتم اعتماد هذا المتوسط كمعيار لمعرفة تأثير أو عدم تأثير العوامل المختلفة التي تضمنها الاستبيان على اختيار المستهلك الشراء من سوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري، حيث أن العامل الذي يساوي متوسطه الحسابي المرجح (3) فأكثر اعتبر على أنه مؤثر، في حين أعتبر أن العامل الذي يقل متوسطه الحسابي المرجح عن 3 غير مؤثر.

التحليل والنتائج:

لكي يمكن التعرف على وتحديد أهم العوامل المؤثرة على اختيار المستهلك شراء الأسماك التي يرغب في استهلاكها من سوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري، فقد قسمت تلك العوامل إلى مجموعتين رئيسيتين، تضم كل واحدة منها عدد من العوامل الفرعية المذكورة سابقاً، وفيما يلي تحليلاً لردود المستجوبين:

أولاً: العوامل الاقتصادية:

لغرض معرفة مدى تأثير العوامل الاقتصادية على اختيار المستهلك الشراء من سوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري، فقد تم توجيه الاسئلة للمشاركين في هذا الخصوص، وتشتمل العوامل المشار إليها، ويعرض الجدول (1) تحليلاً لردودهم عن هذا السؤال:

تبين البيانات المعروضة في الجدول (1) العدد والنسبة من إجمالي المشاركين في البحث حسب موافقة أو عدم موافقة المشتري على درجة تأثير كل عامل في اختياره الشراء من سوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري، ويتوزع العدد والنسبة تتوزع على حسب دراجات التأثير وهي: مؤثر بدرجة عالية جداً، مؤثر بدرجة عالية، مؤثر بدرجة متوسطة، مؤثر بدرجة قليلة، وغير مؤثر على الإطلاق في اختيارهم الشراء من سوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري.

باستخدام المتوسط الحسابي المرجح المحسوب لكل عامل يمكن تحديد أي من العوامل الاقتصادية المؤثر وأيهما غير المؤثر في اختيار المستهلك الشراء من سوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري، فالعامل الذي يساوي متوسطه الحسابي المرجح 3 فأكثر يكون مؤثر، بينما العامل الذي يقل متوسطه الحسابي المرجح عن (3) يكون غير مؤثر، ورتبت تلك العوامل حسب قيمة المتوسط الحسابي المرجح كما هو في جدول (2) .

جدول (1) العوامل الاقتصادية المؤثرة على اختيار مستهلكي الأسماك لسوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري لشراء احتياجاتهم من الأسماك.

ر.م	العوامل الاقتصادية	درجة التأثير							
		مؤثر بدرجة عالية جداً		مؤثر بدرجة عالية		مؤثر بدرجة متوسطة		مؤثر بدرجة قليلة	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	توفر عدة أنواع من الأسماك التي يمكن الاختيار من بينها	32	31.1	64	62.1	4	3.9	2	2
2	الأسماك في هذا السوق تكون طازجة	28	27.2	63	61.2	9	8.7	1	1
3	إمكانية شراء كل احتياجاتي من الأسماك من هذا السوق	25	24.3	64	62.1	8	7.8	2	1.9
4	إمكانية الشراء بالجملة	2	1.9	7	6.8	17	16.5	33	32
5	الأسعار بهذا السوق أفضل من الأسعار بالمحلات والأسواق الأخرى التي تباع الأسماك	28	27.2	63	61.2	9	8.7	2	1.9
6	إمكانية شراء أسماك مجهزة (مقطعة، متبله	11	10.7	55	53.4	10	9.7	3	2.9
7	توفر الأسماك طوال اليوم وطوال العام	17	16.5	58	56.3	21	20.4	6	5.8
8	الطريقة التي يعرض بها البائعين الأسماك للبيع	34	33	57	55.3	8	7.8	1	1
9	توفر لديك وسيلة النقل (سيارة) لنذهب إلى هذا السوق	62	60.2	20	19.4	1	1	3	2.9

المصدر : الاستبيان الخاص بالدراسة

من التحليل السابق يتبين أن العوامل الاقتصادية المؤثرة في اختيار المستهلك الشراء من سوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري هي ثمانية عوامل فقط يكون المتوسط الحسابي المرجح لكل واحد منها أكبر من (3) وهي بالترتيب حسب أكبر متوسط حسابي مرجح:

- توفر عدة أنواع من الأسماك التي يمكن الاختيار من بينها.
- الطريقة التي يعرض بها البائعين الأسماك للبيع.
- الأسعار بهذا السوق أفضل من الأسعار بالمحلات والأسواق الأخرى التي تباع الأسماك.
- الأسماك في هذا السوق تكون طازجة.

العوامل المؤثرة على اختيار مستهلكي الأسماك لسوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري
لشراء احتياجاتهم من الأسماك.....(34-45)

- توفر لديك وسيلة النقل (سيارة) للذهاب إلى هذا السوق
 - إمكانية شراء كل احتياجاتي من الأسماك من هذا السوق
 - توفر الأسماك طوال اليوم وطوال العام
 - إمكانية شراء أسماك مجهزه (مقطعه)
- بمتوسط حسابي مرجح لكل منها وهو 4.20 ، 4.15 ، 4.12 ، 4.11 ، 4.04 ، 4.01 ، 3.82 ، 3.25 على التوالي. والعامل الوحيد من بين العوامل الاقتصادية الذي ظهر أنه غير مؤثر في اختيار المستهلكين لهذا السوق هو إمكانية الشراء بالجملة بمتوسط حسابي مرجح وهو 1.93.

جدول (2) المتوسط الحسابي المرجح للعوامل الاقتصادية وترتيبها.

ر. م	العوامل الاقتصادية	المتوسط الحسابي ⁺ المرجح	ترتيب العامل
1	توفر عدة أنواع من الاسماك التي يمكن الاختيار من بينها	4.20	1
2	الأسماك في هذا السوق تكون طازجة	4.11	4
3	إمكانية شراء كل احتياجاتي من الاسماك من هذا السوق	4.01	6
4	إمكانية الشراء بالجملة	1.93	9
5	الأسعار بهذا السوق أفضل من الأسعار بالمحلات والأسواق الأخرى التي تباع الاسماك	4.12	3
6	إمكانية شراء اسماك مجهزه (مقطعه، متبله	3.25	8
7	توفر الاسماك طوال اليوم وطوال العام	3.82	7
8	الطريقة التي يعرض بها البائعين الاسماك للبيع	4.15	2
9	توفر لديك وسيلة النقل (سيارة) للذهاب إلى هذا السوق	4.04	5

+ حسب باستعمال بيانات جدول (1).

هذا يعني أن هؤلاء المستهلكين يختارون الشراء من سوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري لأن هذا السوق يوفر أو يقدم لهم مدى واسع من الأسماك وعدة أنواع من معظم الأسماك وبأشكال مختلفة والتي يمكنهم الاختيار من بينها مع توفر الأسماك باستمرار. ونظراً لأن الأسماك سريعة التلف وأن المستهلك من مصلحته الحصول على الأسماك بأعلى جودة، وكذلك الأمر بالنسبة لأسعار الأسماك بهذا السوق فهو من الأولويات التي يراعيها المستهلك عند اتخاذ قرار الشراء، ويجد أن الأسعار المناسبة من العوامل الهامة التي تجعله يشتري من هذا السوق.

ويتعدد احتياجات المستهلكين من الأسماك من ناحية النوع والكمية والغرض فانه يمكنهم شراء ما هو متوفر منها من هذا السوق، وبذلك يوفر المستهلك وقت وجهد في البحث عن الأسماك في محلات أو أماكن متعددة، وباعتبار أن الأسماك لا تستهلك يومياً، وأن القيام بالشراء يحكمه توفر الوقت المناسب للمستهلك للقيام بذلك، فان توفر الأسماك

طوال اليوم يمكن المستهلك من الشراء في الوقت الذي يناسبه ويحصل على الأسماك التي يرغبها، ومن جهة أخرى، فإنه ليس بحاجة لشراء كميات كبيرة من الأسماك (التي هي سلع سريعة التلف) عند توفرها تحوطاً من عدم توفرها لاحقاً، ويشترى حسب احتياجه اليومي أو الأسبوعي، وبذلك يمكنه شرائها طازجة في كل مرة، وهذا يناسب هؤلاء المستهلكين الذين ليس لديهم بالمنزل أجهزة الحفظ بالتبريد والتجميد بالشكل المطلوب، أو أنهم يفضلون استهلاك أسماك طازجة، أو لمواجهة ظروف استهلاكية استثنائية مرتبطة بمناسبات أو ظروف اجتماعية طارئة، كما أن توفر الأسماك طوال العام أو طوال الموسم يعني أن هذا السوق يوفر عرض من الأسماك يلبي طلب هؤلاء المستهلكين المستمر طوال العام.

وأخيراً فإن ملكية المستهلك لوسيلة النقل من العوامل التي تؤثر في اختياره لسوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري، لأن المستهلك في هذه الحالة يستطيع الذهاب للسوق في الوقت الذي يرغبه والبحث عن الأسماك، ولا يكون مضطراً للشراء من أقرب متجر أو سوق بأسعار قد تكون مرتفعة نسبياً وبنوعية قد لا يرغبها، ولديه إمكانية الاستفادة من الشراء في مواسم انخفاض الأسعار، وشراء كل احتياجاته، وإمكانية حملها إلى البيت بكل يسر.

ثانياً: العوامل غير الاقتصادية:

لغرض معرفة مدى تأثير العوامل غير الاقتصادية على اختيار المستهلك الشراء من سوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري، فقد تم توجيه سؤال للمشاركين في هذا الخصوص، يشتمل العوامل غير الاقتصادية السابق ذكرها، ويعرض الجدول (3) تحليلاً لردودهم عن هذا السؤال.

تبين البيانات المعروضة في الجدول (3) العدد والنسبة من إجمالي المشاركين في البحث حسب موافقة أو عدم موافقة المشتري على درجة تأثير كل عامل في اختياره الشراء من سوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري، ويتوزع العدد والنسبة تتوزع على حسب درجات التأثير وهي: مؤثر بدرجة عالية جداً، مؤثر بدرجة عالية ومؤثر بدرجة متوسطة، مؤثر بدرجة قليلة، وغير مؤثر على الإطلاق في اختيارهم الشراء من سوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري.

باستخدام المتوسط الحسابي المرجح المحسوب لكل عامل يمكن تحديد أي من العوامل الغير الاقتصادية المؤثر وأيهما غير المؤثر في اختيار المستهلك الشراء من سوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري، فالعامل الذي يساوي متوسطه الحسابي المرجح (3) فأكثر يكون مؤثر، بينما العامل الذي يقل متوسطه الحسابي المرجح عن 3 يكون غير مؤثر، ورتبت تلك العوامل حسب قيمة المتوسط الحسابي المرجح كما هو في جدول (4).

جدول (3) العوامل غير الاقتصادية المؤثرة على اختيار مستهلكي الأسماك لسوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري لشراء احتياجاتهم من الأسماك.

ر.م	العوامل الغير اقتصادية	درجة التأثير							
		مؤثر بدرجة عالية جدا		مؤثر بدرجة عالية		مؤثر بدرجة متوسطة		مؤثر بدرجة قليلة	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	قرب السوق من مقر سكني	36	35	38	36.9	14	13.6	8	7.8
2	نظافة السوق	51	49.5	41	39.8	7	6.8	2	1.9
3	توفر موقف للسيارات	29	28.2	28	27.2	10	9.7	7	6.8
4	موقع السوق على جانب الطريق ومناسب للشراء عند العودة من العمل	20	19.4	48	46.6	10	9.7	9	8.7
5	السوق مناسب لاصطحاب الزوجة للمساعدة في الشراء	12	11.7	26	25.2	17	16.5	13	12.6
6	معاملة البائعين للزبائن حسنة	23	22.3	65	63.1	7	6.8	2	1.9
7	تشجيع صديق أو قريب للشراء من هذا السوق	19	18.4	66	64.1	8	7.8	1	1
8	معرفتي بأحوال هذا السوق	21	20.4	38	36.9	24	23.3	15	14.6
9	السوق يعرض ويبيع اسماء ذات مواصفات صحية	23	22.3	63	61.2	11	10.7	2	1.9
10	وجود خدمة تنظيف وتجهيز الأسماك بعد الشراء	48	46.6	50	48.5	2	1.9	1	1
11	وجود رقابة وتفتيش على السوق	64	62.1	21	20.4	5	4.9	3	2.9

المصدر : الإستبيان الخاص بالدراسة

من التحليل السابق يتبين أن العوامل الغير الاقتصادية المؤثرة في اختيار المستهلك الشراء من سوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري هي عشرة عوامل فقط يكون المتوسط الحسابي المرجح لكل واحد منها أكبر من (3) وهي بالترتيب حسب أكبر متوسط حسابي مرجح:

- نظافة السوق.
- وجود خدمة تنظيف وتجهيز الأسماك بعد الشراء.
- وجود رقابة وتفتيش على السوق.
- السوق يعرض ويبيع منتجات ذات مواصفات صحية.
- معاملة البائعين للزبائن جيدة.
- قرب السوق من مقر سكني.
- تشجيع صديق أو قريب للشراء من هذا السوق.
- معرفتي بهذا بأحوال هذا السوق.
- موقع السوق على جانب الطريق ومناسب للشراء عند العودة من العمل.
- توفر موقف للسيارات.

بمتوسط حسابي مرجح لكل منها وهو 4.33، 4.32، 4.22، 3.96، 3.94، 3.85، 3.83، 3.53، 3.46، 3.20 على التوالي. والعامل الوحيد من بين العوامل غير الاقتصادية الذي ظهر أنه غير مؤثر في اختيار المستهلكين لهذا السوق هو أن السوق مناسب لاصطحاب الزوجة للمساعدة في الشراء بمتوسط حسابي مرجح وهو 2.68.

جدول (4) المتوسط الحسابي المرجح للعوامل الغير الاقتصادية وترتيبها.

ر. م	العوامل الغير اقتصادية	المتوسط الحسابي ++ المرجح	ترتيب العامل
1	قرب السوق من مقر سكني	3.85	6
2	نظافة السوق	4.33	1
3	توفر موقف للسيارات	3.20	10
4	موقع السوق على جانب الطريق ومناسب للشراء عند العودة من العمل	3.46	9
5	السوق مناسب لاصطحاب الزوجة للمساعدة في الشراء	2.68	11
6	معاملة البائعين للزبائن حسنة	3.94	5
7	تشجيع صديق أو قريب للشراء من هذا السوق	3.83	7
8	معرفتي بأحوال هذا السوق	3.53	8
9	السوق يعرض ويبيع اسماك ذات مواصفات صحية	3.96	4
10	وجود خدمة تنظيف وتجهيز الأسماك بعد الشراء	4.32	2
11	وجود رقابة وتفتيش على السوق	4.22	3

++ حسب باستعمال بيانات جدول (3)

هذا يعني أنه من أهم العوامل غير الاقتصادية المؤثرة في اختيار المستهلك لسوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري تتمثل في نظافة السوق التي تشير إلى أن السوق يعرض ويبيع الأسماك في بيئة آمنة ومكان نظيف، كما أن وجود خدمة تنظيف وتجهيز الأسماك بعد الشراء من الأشياء التي يرغبها المشتري الأسماك وتمكنه من توفير وقت وجهد ومياه في البيت، وعملية وجود وجود رقابة وتفتيش على السوق تجعل مستهلكي السمك يشترون الأسماك بكل اطمئنان ورضى، كما أن المشتريين يفضلون الشراء من هذا السوق لاعتقادهم بأنه يعرض أسماك مطابقة للمواصفات والشروط الصحية وبالتالي يحصلون على الفوائد الغذائية والصحية المرجوة، أما معاملة البائعين الجيدة تمكنهم من الحصول على معلومات أو نصائح عن الأسماك بإظهار مزاياها أو عيوبها أو منشأها أو طريقة استعمالها بالنسبة للأسماك الجديدة على المستهلك وأوقات توفرها، وربما أيضاً مناقشة الأسعار مع البائع.

بالنسبة لقرب السوق من مقر السكن فإنه يوفر على المستهلك كثير من الجهد والوقت اللازم للبحث عن الأسماك وشرائها وخاصة هؤلاء الذين ليس لديهم وسيلة نقل خاصة، كما أن صديق أو قريب المشتري الذي يشتري من هذا السوق قد يقدم معلومات عن السوق للشخص وتشجعه للشراء من هذا السوق. المعرفة بأحوال هذا السوق بحكم الشراء المتكرر من هذا السوق ومن فترة زمنية طويلة سابقة، الأمر الذي قد خلق لديه نوع من الارتباط أو الولاء لهذا السوق وأصبح غير معني بالبحث عن الأسماك في محلات أو أسواق أخرى.

موقع السوق على جانب الطريق يعتبره بعض مستهلكي الأسماك مناسب للشراء عند العودة من العمل إلى المنزل وهذا من شأنه أن يلبي حاجيات ورغبات الأسرة في الوقت المناسب، وبالنسبة لهؤلاء المستهلكون الذين يستخدمون وسيلة النقل الخاصة بهم فأن توفر موقف للسيارات بالسوق يكون مناسباً للمستهلك، وذلك بوضع سيارته داخل نطاق السوق وقربه جداً وبالتالي يستطيع حمل الأسماك إلى السيارة بكل يسر، كما تبين أن هذا السوق لا يساعد بعض المستهلكين ولا يناسبهم في اصطحاب الزوجة للمساعدة في الشراء لدواعي اجتماعية.

الاستنتاج:

هذه الدراسة بينت أن معظم العوامل الاقتصادية وغير الاقتصادية التي تناولتها هذه الدراسة تؤثر في اختيار المستهلك الشراء من سوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري الواقع بمدينة طرابلس، حيث أن ثمانية عوامل من التسعة عوامل الاقتصادية مؤثرة في اختيار المستهلك لهذا السوق وعامل واحد فقط من العوامل غير مؤثر. ومن العوامل الاقتصادية تبين أن عشرة عوامل منها هي عوامل مؤثرة في اختيار المستهلك سوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس البحري، وهي بالترتيب: توفر عدة أنواع من الأسماك التي يمكن الاختيار من بينها، الطريقة التي يعرض بها البائعين الأسماك للبيع، الأسعار بهذا السوق أفضل من الأسعار بالمحلات والأسواق الأخرى التي تبيع الأسماك، الأسماك في هذا السوق تكون طازجة، توفر لديك وسيلة النقل (سيارة) للذهاب إلى هذا السوق، إمكانية شراء كل احتياجاتي من الأسماك من هذا السوق، توفر الأسماك طوال اليوم وطوال العام، وإمكانية شراء أسماك مجهزة (مقطعة). وهي العوامل الاقتصادية التي يراعيها المستهلك وتدفعه للشراء من هذا السوق، وأما العامل الذي لا يعطيه المستهلكين أهمية كبيرة فهو إمكانية الشراء بالجملة، فهذا العامل يعتبره المشتريين غير مؤثر وذلك من ناحية أن السوق هو مخصص للبيع الأسماك بالتجزئة (القطاعي) ومن ناحية أخرى فإن معظم المستهلكين يعتبرون أنه لا داعي لشراء كميات كبيرة بالجملة طالما أن الأسماك سريعة التلف وتحتاج للحفظ المجمد، فهم يفضلون شراؤها طازجة طالما أنها متوفرة باستمرار في السوق.

وبالنسبة للعوامل غير الاقتصادية تبين أن عشرة عوامل من الإحدى عشر عاملاً منها مؤثرة في اختيار المستهلك لهذا السوق وهي بالترتيب: نظافة السوق، وجود خدمة تنظيف وتجهيز الأسماك بعد الشراء، وجود رقابة وتفتيش على السوق، السوق يعرض ويبيع منتجات ذات مواصفات صحية، معاملة البائعين للزبائن جيدة، قرب السوق من مقر سكني، تشجيع صديق أو قريب للشراء من هذا السوق، معرفتي بأحوال هذا السوق، موقع السوق على جانب الطريق ومناسب للشراء عند العودة من العمل، وتوفير موقف للسيارات.

والعامل الوحيد من بين العوامل غير الاقتصادية الذي ظهر أنه غير مؤثر في اختيار المستهلكين لهذا السوق هو أن السوق مناسب لاصطحاب الزوجة للمساعدة في الشراء.

وأخيراً فإنه من ناحية اعتبارات التسويق الزراعي فيما يتعلق بأسواق السلع الغذائية فأن معظم العوامل الاقتصادية والعوامل غير الاقتصادية المؤثرة في اختيار مستهلكي الأسماك لسوق المرسى للأسماك بميناء طرابلس تشير إلى صفات جيدة من الصفات المرغوبة في السوق.

المراجع:

- إسماعيل، محمد صبحي والقنبيط، محمد حمد. (1995). التسويق الزراعي. دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض السعودية.
- الحمادي، محمد عامر، ودابه، الطاهر علي. (2015). العوامل المؤثرة في اختيار المستهلكين لسوق الثلاثاء بالحي الاسلامي لشراء السلع الزراعية الغذائية. مجلة المعرفة، كلية الاقتصاد والتجارة، جامعة الزيتونة، العدد الثاني.
- الصحن، محمد فريد. (1996). قراءات في إدارة التسويق. الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- الهيئة القومية للبحث العلمي. (1996). الأمن الغذائي: أبعاده ومحدداته وسبل تحقيقه. صالح الأمين الأرباح، الجزء الثالث، الهيئة القومية للبحث العلمي، طرابلس، ليبيا، الطبعة الأولى.
- دابه، الطاهر علي. (2021). واقع نظام تسويق المنتجات الزراعية وأهميته في النهوض بالزراعة الليبية وتحقيق الامن الغذائي. مجلة الاستاذ، العدد 20، الجزء الاول، ربيع 2021.
- دابه، الطاهر علي. (2021). دراسة لبعض جوانب أنظمة تسويق المنتجات الزراعية وبيئة السوق وضوابطه في ليبيا. المؤتمر الثالث للاقتصاد الزراعي. التنمية الزراعية في ليبيا... تحديات وآفاق، كلية الزراعة، جامعة طرابلس، 22-23/11/2021، طرابلس.
- مجلس الوحدة الاقتصادية العربية. (1984). دراسة سوق الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى (سابقا)، إدارة تنمية التبادل التجاري، عمان، الأردن.

Helemberger, P. G., and Gean-Paul, C. (1996). The Economics of Agricultural Prices. Prentice-Hall, Inc. USA .

Kinnear, T. C., and Taylor, J. R. (1991). Marketing Research : An Applied Approach. McGraw-Hill, Inc. Fourth Edition, USA.

FACTORS INFLUENCING FISH CONSUMERS' CHOICE OF ALMARSA FISH MARKET AT TRIPOLI SEA PORT TO BUY THEIR FISH NEEDS

Abstract:

Although there are many retail shops and markets selling fresh or frozen fish in Tripoli, many fish consumers choose Al-Marsa fish market at Tripoli seaport, to buy fish. The choice of consumers for Al-Marsa fish market is influenced by some economic factors, the most important of which are: the availability of several types of fish, the way in which sellers offer fish for sale, the prices in this market are better than the prices in other fish shops and markets, the fish in this market are fresh, having the means of transport to go to this market, the possibility of buying all my needs of fish from this market, the availability of fish throughout the day and year, and the possibility of buying processed fish (cut). The choice of fish consumers for Al-Marsa fish market is also influenced by some non-economic factors, the most important of which are: the cleanliness of the market, the presence of a fish cleaning service after purchase, the presence of control and inspection of the market, the market displays and sells fish with hygienic specifications, the treatment of sellers to customers is good, the proximity of the market to a residential premises, encouragement of a friend or relative to buy from this market, my knowledge of the conditions of this market, the location of the market on the side of the road and suitable for buying when returning from work, and the availability of parking. The only economic factor that is found to be ineffective in consumers' choice of this market is the possibility of buying in bulk, and the only factor among the non-economic factors that is found to be ineffective in consumers' choice of this market is that, the market is suitable to take the wife to help buy.

Keywords: *consumer, fish, market, Al-Marsa market, purchase.*